



معلومات البحث

أستلم: 29 نيسان 2017  
المراجعة: 26 أيار 2017  
النشر: 1 تموز 2017

أثر استخدام أسلوب الأقران في تعلم فعالية رمي الرمح للطلّابات

بشائر عبد الواحد راضي، رقية حمزة كناوي، محمد عبد الخضر غالب  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء  
[babylonshoot@yahoo.com](mailto:babylonshoot@yahoo.com)

**المخلص:**

هدف هذا البحث الى التعرف على تأثير استخدام اسلوب تدريس الاقران في تعلم فعالية رمي الرمح للطلّابات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء. اشتملت عينة البحث على (42) طالبة من طالبات المرحلة الاولى أذ تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (20 طالبة) وتم استبعاد طالبتين لأغراض التجانس. استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس أما المجموعة التجريبية استخدم معها أسلوب تدريس الأقران. استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج , ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي إن كلاً من أسلوب المتبع من قبل المدرس واسلوب الأقران يسهمان في تعلم فعالية رمي الرمح للطلّابات، وإن أسلوب تدريس الأقران يسهم بشكل أفضل وأكثر فعالية في تعلم فعالية رمي الرمح للطلّابات.  
**الكلمات المفتاحية:** أسلوب الأقران، رمي الرمح.

**Abstract:**

The aim of this research was to identify the effect of using the method of teaching peers in learning the effectiveness of throwing javelin for students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Karbala University. The study sample consisted of (42) female students of the first stage. The research sample was divided into two equal groups, the first one was female and the other experimental was the number of each group (20 students) The control group used the traditional method used by the teacher and the experimental group used the peer teaching method. The researcher used statistical pouch (spss) to analyze the results. The most prominent results reached were the following: Both my teacher-style and peer-to-peer style contribute to learning the effectiveness of javelin throwing for female students. The method of teaching peers contributes better and more effectively to learning the effectiveness of javelin for students.

**Keywords:** teaching peers, throwing javelin.

**1. المقدمة:**

لقد تطورت طرائق التدريس وأساليبها بتطوير الأبحاث في التربية الرياضية حيث أكدت تلك الأبحاث ان المتعلم قد لا يستجيب لعملية التعليم باستخدام طريقة أو أسلوب تدريسي واحد وعليه لابد من استخدام طرائق وأساليب جديدة لبناء قدرات المتعلمين .

وبذلك إن من يريد ان يتخذ التدريس مهنة عليه ان يواظب على معرفة العديد من الطرائق والأساليب في مجال تدريس التربية الرياضية لكي تكون لديه القدرة في استخدام الأسلوب المناسب لسلوك المتعلم والإمكانيات وطبيعة المادة التعليمية والخبرة السابقة للمتعلم .

إن أهمية معرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من أسلوب من أساليب التدريس لأنه بدون ذلك تبقى قدرات المعلم على التعامل مع المتعلمين محدودة للغاية وفي هذا العدد أكد كل من **Rink.j (8:79)** و**(عفاف عبد الكريم)** (1:84) انه لا يوجد أسلوب تدريس معين يمكن ان يسهم في التنمية الشاملة .

ومن بين أساليب التدريس التي صممها موستنن وأشورث أسلوب الاقران , وهذا لاسلوب يقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات ثنائية حيث يقوم احد المتعلمين بدور المؤدي ويقوم الآخر بدور الملاحظ فالمؤدي يقوم بأداء الأنشطة الحركية والملاحظ يقوم بتوجيه المؤدي وإعطائه التغذية الراجعة بناءً على معايير معدة من قبل المعلم وبعد الانتهاء من الموقف التعليمي يتم تبادل الدور بين المؤدي والملاحظ وتؤكد ( **Mosston & Ashworth 1994 (7:243)** ) إن لهذا الأسلوب تأثيراً كبيراً في نمو التلاميذ من الناحيتين الاجتماعية والانفعالية . ويعتمد الكثير من تدريسي التربية البدنية على لاسلوب الأمري كونه أكثر الأساليب شيوعاً والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية بالإضافة إلى ان عرض نموذج المهارة الحركية مع توجيه بعض النقاط التعليمية المهمة . وتكمن أهمية البحث الى ضرورة تحديث اساليب التدريس اذ من خلال نتائج هذه الدراسة فان الباحثون قد يساهموا لو بجزء بسيط في تعزيز العملية التعليمية ورفدها بما هو جديد لمواكبة العالم المعاصر لتطوير العملية التدريسية والاهتمام باستخدام اسلوب تدريس الاقران ،في التربية البدنية

## 1-2 مشكلة البحث:-

ان اختيار اسلوب التدريس المناسب قد يساعد على تحقيق اهداف العملية التعليمية بفعالية كما يساهم في تعزيز التعلم والاسراع به،ومن خلال خبرة الباحثين في مجال تدريس التربية الرياضية البدنية لاحظوا ان تعلم الفعاليات الرياضية في العاب القوى يعتمد على الأسلوب التقليدي في تدريسها الأمر الذي حدى بالباحثين إلى اضافة اسلوب اخر مع الاسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة والذي قد يساعد من الاسراع واتقان التعلم وخصوصا في فعالية رمي الرمح للطلبات اذا ان تبادل الادوار للطلبات فيما بينهن وكذلك دور المدرس قد يخفف من العبأ الملقى على التدريسي وكذلك توزيع المهام على الطالبات وزيادة الدافعية والثقة بالنفس والتي من شأنها ان تعزز التعلم الامر الذي حدى بالباحثين لدراسة هذه المشكلة للتعرف على أثر أسلوب الأقران في تعلم رمي الرمح للطلبات.

## 1 - 3 هدف البحث :

- التعرف على استخدام فعالية أسلوب الأقران في تعلم فعالية رمي الرمح لطالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية جامعة كربلاء للعام الدراسي 2016- 2017 .

## 1 - 4 فرض البحث :

- لاسلوب التدريس بالأقران تأثير معنوي في تعلم فعالية رمي الرمح للطالبات عينة البحث .

## 1 - 5 مجالات البحث :

1- **المجال البشري** :- طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي 2016- 2017 .

2- **المجال المكاني** : الملاعب الخارجية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء .

3- **المجال الزمني** :- 2017/2/15 ولغاية 2017/4/20 .

## 1-6-تعريف المصطلحات

### اسلوب الاقران :

ان هذا الأسلوب يمكن المعلم من العمل في صف منظم بصورة خاصة ، فالصف ينظم بشكل أزواج ولكل واحد من هؤلاء الأزواج دور خاص في اعطاء التغذية الراجعة ، وتصنيفهم يتم بشكل تلميذ ( عامل ) واخر ( مراقب ) ودور التلميذ المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة كما في الأسلوب التدريبي ، أما دور التلميذ المراقب فهو اعطاء تغذية راجعة الى التلميذ العامل مستندا في ذلك الى معلومات وافية سبق للمعلم أن أعدها أما بشكل بيانات معلقة على الجدار ، أو توزع على التلاميذ مسبقا وتأكيدا من المعلم يتم شرحها في القسم الرئيس/ الجزء التعليمي والعلاقة المتبادلة بين التلميذين تستمر حتى ينتهي التلميذ المؤدي من عمله وبعد ذلك يستبدل الدور ، حيث يصبح التلميذ المؤدي مراقب والتلميذ المراقب مؤديا أي أن التلميذين يتبادلان الأدوار (علي الديري واحمد بطانية ) ( 889 :2).

### 2- منهج البحث واجراءاته الميدانية: -

استخدم الباحث المنهج التجريبي (Experimental Research Approach) وذلك ؛ لأنه المنهج المناسب لطبيعة هذه البحث .

### 1-2 مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل والبالغ عددهن (42) طالبةً بشعبتين أ، ب يمثلون جميع أفراد مجتمع البحث . تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية تعلمت بأسلوب الاقران والأخرى ضابطة تعلمت بأسلوب التقليدي للمدرس وتم استبعاد طالبة واحدة من كل شعبة وبذلك تصيح كل مجموعة مكونة من ( 20 ) طالبة .

### 2 - 2 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة : -

- (مضمار رمي مجهز ، رمح نسائي عدد 42 ، كرات طبية 1كغم عدد4 ، عصي طول 1.5 متر عدد 42 عصا ، شريط قياس طول 20م )

### 2-3 اختبار تقويم الاداء لرمي الرمح:

قام الباحثون باعتماد استمارة تقييم الاداء للرمح المعدة من قبل **مقداد عبد الكاظم رحيمة، 2010 (6:78)** اذ تم تقسم الاداء المهاري للفعالية على ثلاثة اقسام (تحضيرى ، رئيسى ، ختامى) وتم تقسيم الدرجة على الشكل الاتي : ( القسم التحضيرى 4 درجات ، القسم الرئيسى 4درجات ، القسم الختامى 2 درجات ) فتصبح درجة النهائية من ( 10 )

وقد تم تصوير الاداء الفنى لفعالية رمي الرمي للطالبات لمجموعتي البحث ومن ثم عرضه على ثلاث خبراء (\*) لإعطاء درجة التقييم النهائية .

\* 1. ا.د. علياء حسين دحام - جامعة بابل كلية التربية البدنية مدرس مادة العاب القوى .  
2. ا.م. د مخلد محمد الياسري - جامعة بابل كلية التربية البدنية مدرس مادة العاب القوى .  
3. ا.م.د. حيدر فليح - جامعة بابل كلية التربية البدنية مدرس مادة العاب القوى .

### 2-3-1 بناء الوحدة التعليمية وتصميمها :-

قام الباحثون ببناء وحدة تعليمية خاصة بأسلوب تدريس الأقران ، وتحديد الخطوات التعليمية للفعالية ، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي ، فأحد المتعلمين يقوم بأداء الواجبات ، ويسمى بالمؤدي ؛ بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي ، ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة ، ويسمى بالملاحظ . ويكون دور الباحث خلال هذا الأسلوب هو الإشراف ، وإعطاء التغذية الراجعة ، إلى المتعلم الملاحظ فقط . ويعتمد هذا الأسلوب على تقديم المادة التعليمية على بطاقة أعمال ، والتي تحدد مستوى الأداء المطلوب للمتعلم متضمناً ما يلي :-

- 1- وصف خاص للعمل ، ويشمل تقسيم العمل إلى أجزاء متسلسلة .
- 2- نقاط تعليمية خاصة ، يمكن ملاحظتها على الأداء .
- 3- رسومات ، أو صور واضحة تبين الواجب الحركي .
- 4- نماذج للسلوك اللفظي الذي سوف يستخدم أثناء التغذية الراجعة .

بعد بناء الوحدة التعليمية وتصميمها وتوزيعها على مدار المدة المحددة للمناهج ، قام الباحثون بعرضها على مجموعة من الخبراء\* لتحديد مدى ملائمة محتواها وصلاحياتها، وتم تعديل محتوى البرنامج طبقاً لأراء الخبراء وملاحظاتهم ، ثم وضع محتوى البرنامج المقترح في صورته النهائية . ثم بعد ذلك قام الباحثون بدراسة استطلاعية لتجريب الوحدة التعليمية .

### 2-4 التجربة الاستطلاعية :-

تم إجراء البحث الاستطلاعية على عينة استطلاعية عددها (2) من الطالبات المستبعدات ، وكان الهدف من هذه البحث هو التدريب على الوحدة التعليمية لرمي الرمح ، بأسلوب الأقران ، وإجراء جميع الإجراءات اللازمة للربط بين القواعد النظرية التي يستند إليها أسلوب ، وكيفية تطبيقها مع وضوح كل خطوة ، وكذلك التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في التجربة ، وتحديد الأسلوب التنظيمي للعمل . وتمت الاستفادة من هذه البحث الاستطلاعية في التأكد من مناسبة الوحدة التعليمية لعينة البحث .

### 2-5 الاختبار القبلي :-

قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلي لطالبات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، لاختبار لاختبار تقييم الاداء لرمي الرمح ، وتسجيل النتائج في استمارة خاصة بالأداة لذلك ، وذلك يوم 2017/2/22

### الجدول (1)

تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيمة مان ويتني	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة الاختبار	المتغيرات
		انحراف ربيعي	وسيط	انحراف ربيعي	وسيط		

- \* 1-أ.د. محمود داود الربيعي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المستقبل / طرائق تدريس .
- 2- أ.د. رغداء حمزة السفاح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل ,طرائق تدريس
- 3- أ.د. محمد جاسم الحلي ,كلية التربية البدنية /جامعة بابل / العاب قوى
- 4- أ.د. علياء حسين دحام : جامعة بابل كلية التربية البدنية / العاب قوى .
- 5- أ.م.د. ماجد هزير لفته : جامعة ميسان كلية التربية البدنية / العاب قوى .

العمر	سنة	19.2	0.54	19.5	0.62	0.68	غير دالة
الطول	سنتيمتر	157.7	0.76	156.9	0.84	0.87	غير دالة
الوزن	كيلو جرام	56.7	0.42	56.4	0.45	1.51	غير دالة
تقييم الاداء لرمي الرمح	درجة	4	1.06	5	2.22	1.12	غير دالة

## 2-5 الإجراءات الميدانية للوحدات التعليمية :

استغرق تنفيذ التجربة (4) أسابيع ، بواقع وحدتين أسبوعياً أي (8) وحدة تعليمية ، ابتداء من 2010/2/26 ولغاية 2017/3/26 ، زمن كل وحدة تعليمية 60 دقيقة .

## 2-5-1 إجراء الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبالأسلوب الذي اتبع في الاختبار القبلي وذلك في يوم 2017/3/27.

## 2 - 6 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج الاختبارات البحثية .

## 3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

### جدول (2)

يبين معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في متغيرات البحث المدروسة لعينة البحث الضابطة والتجريبية في اختبار تقييم الاداء لفعالية رمي الرمح للطالبات

ت	تقييم الاداء	وسط حسابي		انحراف معياري		قيمة t	الدالة (sig)	معنوية الفروق
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
1	التجريبية	4.6	7.01	0.875	0.882	6.610	0.000	معنوي
2	الضابطة	4.8	5.61	0.933	1.605	4.086	0.000	معنوي

حجم العينة 20 معنوي عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 19

### جدول (3)

يبين معنوية الفروق بين الاختبارين البعدين في متغيرات البحث المدروسة لعينة البحث التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة t	الدالة (sig)	معنوية الفروق
		س-	ع	س-	ع			
1	تقييم الاداء	7.01	0.882	5.61	1.605	5.342	0.000	معنوي

حجم العينة 40 معنوي عند مستوى دلالة 0.05 اكبر او ودرجة حرية 38

## 3 - مناقشة النتائج

أظهرت نتائج البحث كما يتبين من الجدول (2)(3) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي كذلك توجد فروق معنوي في الاختبارين البعدين ولصالح المجموعة التجريبية ، والتي أجريت عليها الوحدات التعليمية بأسلوب الاقران ويعزو الباحثون هذه الفروق على التأثير الإيجابي لأسلوب المتبع من قبل المدرس فيما يخص نتائج المجموعة الضابطة إذ ان التعليمات كانت بمستوى تعلم واكتساب فعالية الرمي للرمح للطالبات .

كما أن أسلوب المتبع من قبل المدرس(التعليمات ) ذو فائدة في المراحل الأولى لتعلم مهارة حركية جديدة ؛ نظراً لدور المعلم في هذا الأسلوب أكثر فعالية ، حيث يقوم بتقديم النموذج الصحيح للأداء الحركي بوضوح أكثر من مرة ، حتى يتم التصور الحركي في أذهان المتعلمين، وعند قيام المتعلم بالتطبيق يستطيع المعلم أن يقوم بتوجيهه ، وتقديم التغذية الراجعة إلى أدائه ، فضلاً عن قيام المعلم بتصحيح الأخطاء أولاً بأول للمتعلم ليساعده على إتقان الأداء الصحيح . مما يدل على فعالية هذا الأسلوب والتعليمات في تعلم واكتساب هذه الفعالية .

أما بالنسبة إلى فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى تعلم رمي الرمح للطالبات، فقد أشارت نتائج هذه البحث كما يتبين من الجدول (3) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية ، التي تم تدريسها باستخدام أسلوب تدريس الأقران.

ويعزو الباحثون هذه الفروق إلى أن تقسيم هذه الفعالية الى ثلاثة اقسام بالترتيب المتسلسل ، ووضعها في بطاقة الأعمال ساعدت المتعلم المؤدي من جهة على تفهم كل جزء من أجزاء الفعالية ، ومن جهة أخرى أتاحت الفرصة للمتعلم الملاحظ على إعطاء المتعلم المؤدي التغذية الراجعة ، مما أدى إلى سهولة التعليم ، وارتفاع مستوى أداء الرمي للطالبات . ان أهمية أسلوب تدريس الأقران في تعلم المهارات الحركية واكتسابها حيث يُعدّ هذا الأسلوب من الأساليب التي تعطي المتعلم دوراً أساسياً في العملية التعليمية من خلال مشاركته في اتخاذ القرارات المرتبطة بتوجيه التعليمات للمتعلم الزميل ، وتقديم التغذية الراجعة إليه . مما يدل على فعالية أسلوب تدريس الأقران في تعلم فعالية رمي الرمح لهذه الفئة من الطالبات .

كما أن أسلوب تدريس الأقران قد أوجد معلماً (الطالب الملاحظ) لكل متعلم (الطالب المؤدي) ، وأيضاً ساعد على وجود تغذية راجعة مباشرة وسريعة إلى المتعلم خلال الموقف التعليمي . ولاشك ان لاستخدام هذا الأسلوب من التدريس العديد من المزايا ، التي قد تكون من بينها أن قيام المتعلمين بشرح المهارة لبعضهم بعضاً ، وكذلك بتقديم التغذية الراجعة ، قد تكون من أفضل الأساليب في كثير من المواقف التعليمية ، كما أن قيام المتعلم بدور المعلم فانه يتعلم كيف يعلم ، وان تصحيحه أخطاء زميله المتعلم مدعاة في النهاية إلى عدم الوقوع فيها . ولاشك أيضاً انها تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم ، ومن علاقاتهم الاجتماعية والانفعالية ، كما يسهم في نموهم المعرفي ويذكر موستن وأشورث (1994 , Mosston & Ashworth) (7:246) أن أسلوب تدريس الأقران له أهمية كبيرة في تعلم واكتساب المتعلم المهارات الحركية ، حيث إن ممارسة النشاط التعليمي تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل تسهم وبشكل كبير في عملية تعلم المهارات الحركية واكتسابها ؛ أن أسلوب تدريس الأقران من أفضل الأساليب المستخدمة في مرحلة التعلم الأولى ، حيث ان المتعلمين يحتاجون إلى التعرف على النقاط التعليمية المهمة ، والحصول على التغذية الراجعة ، بعد كل محاولة ؛ لتساعدهم على تصحيح أخطائهم ، والارتقاء بأدائهم الحركي . وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية .

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات :-

##### 4-1 الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث وتفسيرها، وفي حدود أهداف وفروض البحث أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية :-  
1. إن أسلوب تدريس الأقران يسهم بشكل فعال في تعلم واتقان فعالية رمي الرمح للطالبات في المرحلة الأولى  
2. إن أسلوب تدريس الأقران أكثر فعالية في إكساب الطالبات المعرفة من أسلوب التدريس التقليدي المتبع من قبل المدرس .

##### 4-2 التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون ب:

- 1- لاهتمام باستخدام أسلوب تدريس الأقران في تعلم واكتساب فعالية رمي الرمح للطالبات .
- 2- استخدام أسلوب تدريس الأقران على عينة دراسية أخرى ، وعلى جميع فعاليات ألعاب القوى في مراحل مختلفة

#### المصادر

عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : أساليب ، إستراتيجيات ، تقويم . منشأة المعارف : الإسكندرية . (1990) .

علي الديري و احمد بطاينة . اساليب تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، اريد : دار الامل للنشر والتوزيع ، 1987.

محمد جاسم الياسري ، مروان عبد المجيد: الأساليب الإحصائية في ميدان البحوث التربوية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001 .

محمد نصر الدين رضوان: الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية الرياضية، ط1 ، القاهرة دار الفكر العربي، 2003.

محمود داود الربيعي . طرائق واساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتاب الحديث ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، الاردن : 2006.

مقداد عبد الكاظم رحيمة: اثر تمرينات خاصة على وفق نسبة مساهمة بعض القدرات البدنية والحركية في تطوير الاداء المهاري والانجاز لرماة الرمح الناشئين ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل كلية التربية الرياضية ، 2010.

Mosston , M. & Ashworth , S. Teaching physical education (4th ed.) . New York : MacMillan . (1994)

Rink , J. Teaching physical education for learning . (3rd ed.) . Boston , MA : Mcgraw – Hill . . (1998)